

# فصح 2020

هناك دائماً شيء ما مفقود، هناك فراغ في كل ما لديّ من حدس. إنه لأمر مبتذل عدم الكمال هذا، إنه لأمر مبتذل، لم أكن قطّ مبتذلاً كما في هذا القلق، «عدم امتلاكي للمسيح» - وجهٌ يكون أداة عمل لا يضيع في الحدس البحت في عزلة. بيير باولو بازوليني

«ما الإنسان حتى تذكره وابن الإنسان حتى تفتقده؟» لم يؤثّر بي، في حياتي، أيّ سؤال بقدر ما فعل هذا السؤال. وحده المسيح يعطف على إنسانيتي بأكملها. لأنّ ذاك الرجل، يسوع اليهودي الناصري، قد مات من أجلنا وقام. هذا الرجل القائم من بين الأموات هو الواقع الذي تعتمد عليه كلّ إيجابية الوجود لكلّ إنسان. وكلّ خبرة أرضية، نعيشها في روح يسوع، القائم من الموت، تزهّر لدى الأزليّ. هذا الإزهار لن يتفتّح في نهاية الأزمنة فحسب، فهو قد بدأ في شفق الفصح. لذلك فإنّ الوجود يعبر عن نفسه، بشكل أمثل، في التسوّل. فالبطل الحقيقيّ في التاريخ هو المتسوّل: المسيح الذي يتسوّل قلب الإنسان وقلب الإنسان الذي يتسوّل المسيح. لويجي جوساني

شراكة وتحرر

